

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، ١٧ - ١٩/٥/٢٠٠٠

مذكرات المعلومات

آخر المعلومات عن تقرير رحلة البرنامج
الجوية الخاصة إلى كوسوفو KSV 3275



Distribution: GENERAL

WFP/EB.2/2000/INF/12

15 May 2000

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية

العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مقدمة

١- إن الغرض من هذا التقرير هو الاستجابة لطلب المجلس التنفيذي للدورة العادية الأولى لعام ٢٠٠٠ (القرار ٢٠٠٠/م ت-١/١). ويهدف أيضا إلى إعطاء عرض عام للمصروفات التي ترتبت على ذلك والأحداث التي أعقبت سقوط طائرة البرنامج في رحلتها الخاصة إلى كوسوفو KSV 3275 وما يتعلق بالتحريات المختلفة التي بدأت وإمكانية دفع التعويضات والمسؤولية المحتملة للبرنامج فيها. ونسبة إلى التعقيدات القانونية المتعلقة بهذا الأمر ولأن الكثير من التحريات لا يزال جاريا من الصعوبة بمكان القطع على وجه محدد بالمسؤولية القانونية أو المالية للبرنامج.

بداية التحريات

المكتب الفرنسي للتحقيق في الحوادث

٢- بعد وقوع الحادث وتبعاً لنصوص الملحق الثالث عشر من الاتفاقية الدولية للطيران المدني استهل المكتب الفرنسي للتحقيقات التحري في ظروف الحادث بوصفه الدولة التي سجلت فيها الطائرة التي تعرضت للحادثة. وأصدرت السلطات الفرنسية تقريراً نهائياً في ٢٨/٢/٢٠٠٠. وأشار ذلك التقرير إلى أن الحادث قد وقع بسبب تضلّف أخطاء عديدة ارتكبتها شركة Si Fly وطاقم الطائرة، وبرج المراقبة، والمسؤولون عن المطار. وتحديداً كان سبب الحادث هو الآتي: لم يتحلّى طاقم الطائرة بالانضباط اللازم في إتباع الإجراءات؛ وقلة خبرة المراقب الجوي العسكري في العمل في المناطق الجبلية الذي يبدو أنه قد نسي طائرة Si Fly وهي تحلق فوق المطار؛ وشركة Si Fly التي كانت حريصة بسبب ضغوط مالية على إنجاز العمل بأسرع ما يمكن، ولا تحترم الإجراءات السليمة في بعض الأحيان؛ وكان المطار مفتوحاً لحركة الطيران المدنية دون إخضاعه لتقييم معمق لظروف تشغيله. ويضاف إلى ذلك عاملان آخران ساهما في وقوع الحادث هما حالة الإعياء التي قد أصابت الطاقم وشروع الطاقم في رحلة جوية دون التيقن من توافر نظام تحديد المواقع الأرضية.

الإجراءات الجنائية أمام محكمة روما

٣- إن الأساس القانوني للإجراءات التي اتخذتها "محكمة روما" متوافرة في قانون الإجراءات الجنائية الإيطالي. ففي إيطاليا وتبعاً لقانون الإجراءات الجنائية تقوم أقرب المحاكم إلى منطقة وقوع حادث بتعيين مدعي عام للتحري في أسباب الحادث وتقديم المتسببين فيه إلى القضاء. والمدعي العام الذي تم تعيينه لهذه الحالة هو السيد روبرتو ستافا وتخضع تحرياته إلى مبدأ سرية الإجراءات القضائية. ولكن تبين من التقارير الصحفية التي نشرت مؤخراً أن ما أنجزه حتى الآن هو تعيين خبيرين في الملاحة الجوية لإعداد تقرير عن الحادث واستجواب المكتب الفرنسي للتحقيق في الحوادث وفقاً لنتائج تحقيقات ذلك المكتب وطلب استجواب المراقب الجوي، ويتوقع أن تكتمل هذه التحريات في شهر أغسطس/آب ٢٠٠٠.



بعثة الأمم المتحدة إلى كوسوفو

٤- كونت بعثة الأمم المتحدة إلى كوسوفو هيئة للتحقيق في الحادث. إن تكوين مثل هذه الهيئة هو من الإجراءات الطبيعية حيث أن من بين ضحايا الحادث أعضاء في بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو. وتقرير هذه الهيئة هو عبارة عن تقرير للحقائق يفصل الوقائع كما هي معروفة ويرفق كل الوثائق ذات الصلة بالتقرير وبعد الفراغ من هذا التقرير سيتم إرساله إلى إدارة الأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام في نيويورك للنظر فيه وإحالته من ثم إلى الإدارة القانونية في الأمم المتحدة. وفي الوقت الحالي يتوقع أن يتم الفراغ من تقرير الهيئة هذا في ١٥/٥/٢٠٠٠، وسيتم من بعد إرساله إلى إدارة عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة.

القوات المسلحة في كوسوفو

٥- لم تقم قوات الأمم المتحدة المسلحة في كوسوفو بإجراء تحقيق وتبعاً لقوانين تلك القوات عندما تقع جريمة ما تقوم الدول التي أرسلت القوات بعملية التحري في الحادث. وفي هذه الحالة، الدولة المعنية هي إنكلترا ولهذا السبب فإن وزارة الدفاع البريطانية هي التي استهلت التحقيق الذي سيرد ذكره أدناه.

وزارة الدفاع البريطانية

٦- شكلت وزارة الدفاع البريطانية هيئة للتحقيق لمعرفة مدى مسؤولية المراقب الجوي التابع للقوات الجوية الملكية البريطانية الذي كان في برج المراقبة عند وقوع الحادث وإن كانت عليه مسؤوليات جنائية في الحادث وللتحري عن الأسباب التشغيلية للإجراءات في برج المراقبة ومعرفة إذا كانت هذه الإجراءات تتطلب تعديلاً ومن المتوقع أن يصدر ملخص لنتائج تحقيقات هذه الهيئة في شهر أغسطس/آب ٢٠٠٠.

التعويضات

التأمين على المسؤولية لجميع الركاب

٧- تبعاً لائحتي الجماعة الأوروبية رقم ٢٤٠٧/٩٢ ورقم ٢٠٢٧ يتوجب على الناقل الجوي التأمين بمبلغ أقصاه ١٠٠ ٠٠٠ من حقوق السحب الخاصة (أي ١٣٠ ٩٩٨ دولاراً وفقاً لسعر الصرف في ١١/٥/٢٠٠٠) لكل راكب، ومبلغ مناسب بعد دفع هذا المبلغ ولقد نفذ هذا الالتزام في الحادث المذكور وفقاً روابط تعاقدية متعددة مع برنامج الأغذية العالمي وشركة Si Fly وBalmoral. وعند وقوع الحادث كان التأمين الساري هو هذا التأمين الشامل لجميع الركاب الذي قامت به شركة Si Fly مع شركة التأمين الإيطالية المعروفة باسم SASA. وعليه فجميع الركاب البالغ عددهم ٢١ راكباً على متن الطائرة المنكوبة كانوا مشمولين بهذا التأمين بما يصل قانوناً إلى ١٠٠ ٠٠٠ من حقوق الصرف الخاصة كحد أقصى. وعلى كل طرف أن يطالب بأكثر من ذلك، استهلال إجراءات قانونية ضد الأطراف التي قد تكون مسؤولة عن الحادث. والمحامي الذي عينته شركة التأمين الإيطالية SASA ليمثلها هو المحامي الإيطالي السيد جوزيبي غويريري وهو على اتصال في الوقت الحالي مع أسر الضحايا أو ممثليهم القانونيين بغرض سداد مبلغ ١٠٠ ٠٠٠ من حقوق السحب الخاصة لأقرب الأقرين في كل حالة من الحالات.



التأمين الإضافي

موظفو منظومة الأمم المتحدة

برنامج الأغذية العالمي

٨- كان على متن الطائرة ثلاثة من الموظفين أو الخبراء الاستشاريين في برنامج الأغذية العالمي وجميعهم مشمولون بالتأمين الشخصي ضد الحوادث وسوف يتم دفع التعويضات التي تصل إلى ٢٥٠.٠٠٠ دولار في كل حالة إلى أقرب الأقربين حالاً.

بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو

٩- كان على متن الطائرة خمسة أعضاء من الشرطة المدنية التابعة لبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو. وتبعاً لقوانين بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو ونظام التأمين يغطي هؤلاء الموظفين الذين كانوا في رحلة عمل باسم الأمم المتحدة والمبلغ المستحق هو دفع ضعف الراتب السنوي للموظف بعد خصم البدلات أو مبلغ ٥٠.٠٠٠ دولار أيهما أكبر. وتتولى إدارة قوات حفظ السلام في الأمم المتحدة معالجة هذه الدعاوى ولقد قام البرنامج بالفراغ من العمل المكتبي الخاص بهذه الدعاوى بكل من الضحايا الخمس، وقامت البعثات الدائمة التي يتبع لها هؤلاء الضحايا في نيويورك بتقديم المعلومات المتبقية اللازمة لتكملة الدعوى. وسيجتمع المجلس الداخلي لقوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في شهر مايو/أيار ٢٠٠٠ للنظر في هذه الطلبات ومن المتوقع أن تسدد التعويضات قريباً.

متطوعو الأمم المتحدة

١٠- قضى أحد متطوعي الأمم المتحدة نحيبه في الحادث وبالتالي ستقوم هيئة متطوعي الأمم المتحدة بتعويض أقرب الأقربين للضحايا بمبلغ ١٠٠.٠٠٠ دولار.

موظفو المنظمات غير الحكومية

١١- يبدو أن معظم المنظمات غير الحكومية تأمن على حياة موظفيها أثناء تأدية أعمالهم. وتتباين المبالغ المستحقة من منظمة لأخرى وليس من المعروف بعد أن كان جميع الأفراد الذين قضوا مشمولين بهذا النوع من التأمين.

المسؤولية القانونية

١٢- لكل حادث مسؤوليات قد تكون مدنية أو جنائية. وفي الحادث الذي نحن بصدده يقع التحري في المسؤولية الجنائية على "محكمة روما". أما المسؤولية المدنية والتعويضات بسبب وفاة الركاب فيمكن أن يكون لها تداعيات أكثر بعداً ولاسيما على المستوى الاقتصادي. وعلى الرغم من أن التقرير الصادر عن المكتب الفرنسي للتحقيق في الحوادث لا يحدد المسؤولية الفردية أو الجماعية للأطراف ولكن قد يقع جزءاً من المسؤولية بشكل ما على شركة Si Fly وشركة Balmoral وبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو وقوات الأمم المتحدة في كوسوفو. وفي هذه المرحلة ونسبة لأن



معظم التحريات لاتزال جارية فمن الصعوبة بمكان تقدير المسؤولية، إن كان ثمة مسؤولية، التي تقع على البرنامج في هذه المرحلة.

المصروفات الجارية تحت الحساب الخاص بالرحلة KSV 3275

١٣- بلغت المصروفات المحملة على الحساب الخاص بكارثة الرحلة KSV 3275 ١٠٤ ٠٠٠ دولار لعام ٢٠٠٠. وبذلك يصبح مجموع النفقات المحملة على هذا الحساب الخاص بما في ذلك النفقات المحملة حتى ١٩٩٩/١٢/٣١ التي وردت في التقرير الذي قدم للمجلس في فبراير/شباط الماضي (الوثيقة WFP/EB.1/2000/3/1) ٥٤٠ ٠٠٠ دولار، تتمثل أغلبية النفقات الأخيرة فيما صرف لتسريع الخطوات القانونية وعمليات التأمين. ويسر الأمانة أن تعلن أن الحكومة الإيطالية قد قدمت منحة سخية بمبلغ ٢١٠ ملايين ليرة إيطالية لهذا الحساب الخاص مما سيقلل من المصروفات من الحساب الخاص للبرنامج.